مؤسَّسةُ القمر للثقافةِ والإعلام
قناةُ القمر الفضائيّة
مع عبد الحليمِ الغِزّي

أسئلةٌ وشيءٌ من أجوبة...

الحلقةُ 28

السبت: 14/ 3/ 1445 هـ – 30/ 9/ 2023 م

www.alqamar.tv

ت	فهرسة الحلقة الموضوع	الصفحة
1	الرِّسالةُ من أخٍ عزيزٍ فاضلٍ إسماعيل مصطفى الخليلي من الجزائرِ العاصمة الانبياء والمرسلين من شيعة الائمة المعصومين. ج4	2
2	ما الذي يحتاج الباحث عن الحقيقة؟	2
3	لماذا الحر لابد ان يدفع ضريبة من الاوجاع والالام؟ (البرنامجُ الإبليسيُّ)	2
4	في الثقافةِ الدِّينيَّة حينما نتحدَّثُ عن حُكم العقلِ؛ ما المقصود؟	3
5	سأقرأ نماذجَ من أحاديثهم، أحاديثُ العترةِ الطاهرةِ في هذا الموضوع كثيرةٌ جدًّا، في عالَم الطينةِ وفي عالَمِ الخَلْقِ الأوَّلِ، وفي عالَم الذَّر اخذ الله المواثيق علينا	3
6	جعفر الطيار وحمزة اسد الله و رسوله شهداء على تبليغ الانبياء؟ (يشهَدُ للشيعةِ أفاضِلُ الشيعة)	6
7	هُناكَ مَن هو أفضلُ من الحمزةِ وجعفر، أحاديثُهم هي الَّتي تُخبِرُنا	7
8	افضل من افاضل الشيعة هو قمر محمد وال محمد يساوي صفرا من دون من؟	8
9	عليٌّ أعظمُ منزلةً من ذلك	9
10	مستويات الذين يحتملون حديث محمد وال محمد	9
11	رسالةٍ أخرى من العِراق من النَّجفِ ومن الوسط الحوزويّ، تحتَ هذا العنوان: "تراتبيَّةُ الزَّمانِ والمكان"	12
12	ما هو مقصد الشيخ في هذا البرنامج وأمثالِه؟	13
13	لو عَلِمْنَا خارطةَ الخَلْقِ الكاملة لَمَا جاءَ هذا السؤال	14
14	صُورةٌ إجماليَّةٌ عن الخارطةِ الأولى لِلخَلْق وبنحوِ المقاربةِ	14
15	ما سيكون نوع جواب الشيخ على هذا السؤال؟	15
16	البحث عن مُفرداتِ هذهِ الخارطة ما بينَ الأحاديثِ والرِّواياتِ وآيات الكِتابِ الكريم:الأمورُ مُتغيِّرةٌ الأمورُ متحرِّكةٌ، هذهِ خارطةٌ مُتحرِّكة	15

يَا زَهْرَاء

بسْمِ اللهِ الرَّحمَـٰنِ الرَّحِيْم

سَلامٌ عَلَىٰ وَجْه الله الَّذِي إِلَيْهِ يَتَوَجَّهُ الأَوْلِيَاء، سَلامٌ عَلَىٰ السَّبَبِ الْمُتَّصِلِ بَيْنَ الأَرْضِ وَالسَّمَاء، سَلامٌ عَلَىٰ ابْنِ فَاطِمَة الزَّهْرَاء بَقِيَّة الله وحُجَّة الله وَآيَة الله إِمَامِ زَمَانِنَا الحُجَّة بنِ الحَسَن ورَحْمَةُ اللَّهِ وبركَاتُه..

سَلامٌ عَلَيكُم..

***

يَا إِمَام...

شَوْقِي إِلَيْكَ شَوْقَ الحَنِيْن..

وَعَطَشِي إِلَيْكَ عَطَشَ أَيَّامِ الجَدْبِ وَلَيَالِي المُحُوْلِ إِلَىٰ مَاءِ الحَيَاة..

يَا إِمَام...

إِنِّي فِيْ اِنْتِظَارِكَ عَلَىٰ طُولِ مَحَطَّاتِ الطَّرِيْق...

تَفَرَّقَ الجَمِيْع..

المُغَادِرُونَ غَادَرُواْ إِلَىٰ حَيْثُ يُغَادِرُون..

وَالقَادِمُونَ فِيْ اِنْتِظَارِهِم مُسْتَقْبِلُون مَعَهُم سَيَذْهَبُون..

وَسَتَبْقَىٰ مَحطَّاتُ الطَّرِيْقِ فَارِغَة..

سَأَلْتَحِفُ الفَرَاغ وَغُرْبَةَ الأَيَّام..

هَمْ تضْحَك أَيّامِي وَاشُوفَنَّك...؟!

لَو حِزن أَسْوَد يظَل طُول الطَرِيْج...؟!

الدَّرُب مُوحِش يَا إِمَام.. مُوحِش.. مُوحِش يَا إِمَام..

الدَّرُب مُوحِش يَا إِمَام..

لَا صِديْج ولا رِفِيْج..

سَأَبْقَىٰ أُوَدِّعُ المُغَادِرِيْن.. وَأَسْتَقْبِلُ القَادِمِيْن..

عَلَىٰ أَمَلِ أَنْ تَعُود ... وَنَلْتَقِي..

الرِّسالةُ من أخٍ عزيزٍ فاضلٍ إسماعيل مصطفى الخليلي من الجزائرِ العاصمة
الانبياء والمرسلين من شيعة الائمة المعصومين. ج4

جواب الشيخ عبد الحليم الغزي

ما الذي يحتاج الباحث عن الحقيقة؟

- اني اتحدث مع الذين يبحثون عن الحقيقة اما الَّذين يجعلونَ الحقيقةَ رهينةً إمَّا لأهوائهم أو لمصالِحهم الدُّنيويَّةِ القذرة أو لأنَّهم نَصَّبوا عُجولاً لا يفقهونَ شيئاً حينئذٍ لا معنى للحقيقةِ في مثلِ هذهِ الأجواء،
- الَّذي يبحثُ عن الحقيقةِ يحتاجُ إلى حُريَّةٍ حقيقيَّةٍ، أتحدَّثُ عن حُريَّة العقلِ وعن حُريَّة القلبِ وعن حُريَّة الإنسانِ بِما هو إنسان،
- الَّذي يدَّعي أنَّهُ يبحثُ عن الحقيقةِ وما هُو بِحُرٍّ فما هو بباحثٍ عن الحقيقةِ ولن يصلَ إليها حتَّى يموت إلى موتهِ لن يصلَ إليها.

الحقيقةُ عروسٌ فاتنةٌ مهرُها	الحُريَّةُ جوهرةٌ ثمينةٌ ضريبتُها
الحُريَّة	الألم

لماذا الحر لابد ان يدفع ضريبة من الاوجاع والالام؟ (البرنامجُ الإبليسيُّ)

- الَّذي يبحثُ عن الحُريَّةِ لابُدَّ أن يدفعَ الضريبةَ إنَّها ضريبةُ الألم، إنَّها ضريبةُ الوجع، ألَمُ الحياة ووجَعُ الحياة، لأنَّنا نعيشُ في واقعٍ تتحكَّمُ فيهِ مجموعةٌ من القِرَدة، مجموعةٌ من الخنازير،
- أتحدَّثُ عن الواقع الدِّينيّ في كُلِّ العالَم، الواقعُ الدِّينيُّ في كُلِّ العالَم هُناكَ من يتحكَّمُ بهِ مجموعاتٌ من القِرَدةِ والخنازير من رجال الدِّين في كُلِّ الدِّيانات يضحكونَ على النَّاس، والنَّاسُ تُصدِّقُهُم، هذا هو الواقعُ الَّذي تعيشهُ البشريَّة،
- ليسَ لها من مُخلِّصٍ إلَّا هُوْ، ليسَ لها من مُنقذٍ إلَّا إمامُ زماننا صلواتُ اللَّهِ وسلامهُ عليه الَّذي سيضعُ الحقيقة والحقائقَ أمامَ النَّاسِ وسيوفِّرُ لَهُم الأسبابَ الَّتي تمنحهُم الحُريَّة والكرامةَ كي يقبلوا الحقيقةَ بما هي هي بعيداً عن القِردةِ والخنازيرِ من مراجع الدِّينِ، ومشايخ الفتوىٰ، وقساوسة الكنائسِ، وحاخاماتِ المعابد اليهوديَّةِ، إلى كُلِّ الأنواعِ والأصنافِ من رجال الدِّين في هذا العالَم الَّذي هَيْمَنَ عليهِ البرنامجُ الإبليسيُّ في جميع الاتِّجاهات،

في ضل البرنامج الابليسي في عالَمٍ كهذا تضيعُ الحقائق:

- لكنَّ واجباً شرعيّاً هُو الَّذي يدفُعُني ويدفَعُ أمثالي للحديثِ عن الحقائق، وإلَّا في عالَمٍ كهذا العالَمِ تضيعُ الحقائق، لا مكانَ للحقيقةِ فيه، هذا مكانٌ للأوهامِ، أتحدَّثُ في المجالاتِ الدِّينيَّة على اختلافِ أنواعها؛
- إنَّها مجالاتُ الأوهام ومجالاتُ الأكاذيبِ والافتراءات وجُموع البشر الحمير في كُلِّ الاتِّجاهاتِ الدِّينيَّةِ تجري تجري وتجري وراءها، على أيِّ حالٍ، هذهِ مُشكلةٌ قديمةٌ حديثةٌ قَديمة.

❖ الآياتُ مرَّت علينا واضحةً وجليَّةً وبَيِّنةً تُخبرنا أن لا وجه للمُقايسةِ بينَ مقامات الأنبياءِ والمرسَلِينَ طُرَّاً من أوَّلِهم إلى آخرِهم ومقاماتِ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ الأطيبينَ الأطهرين،

❖ ويُعاضِدُ هذا حُكمُ العقل فإنَّ العقلَ لا يُمانِعُ ل أن تكونَ الحقيقةُ الَّتي تحدَّثَ القُرآنُ عنها هي هي الحقيقةُ الأولى والأخيرة، إنَّني أتحدَّثُ عن العقل الدِّينيّ، فإنَّني لا أتحدَّثُ هُنا عن العقل المجرَّد.

في الثقافةِ الدِّينيَّة حينما نتحدَّثُ عن حُكم العقلِ؛ ما المقصود؟

العقل المجرد:

❖ تارةً نتحدَّثُ عن العقل المجرَّد الَّذي لا ينتمي إلى جهةٍ فِكريَّةٍ مُعيَّنة، وهُنا سيكونُ الحديثُ عن أصول البديهيَّاتِ في الفِكر الإنسانيّ والَّتي يقبلُها الجميع أكانوا يعتقدونَ بالأديانِ أم كانوا يكفرونَ بالأديان ذلكَ هو العقلُ المجرَّد،

❖ المجرَّدُ عن الاتجاهاتِ الدِّينيَّةِ أو غير الدِّينيَّة، هُناكَ بديهيَّاتٌ معروفةٌ هي أصولُ الفِكر الإنسانيّ، هذا نحتاجهُ قليلاً حينما يكونُ الحديثُ عن أصول المسائل.

العقل الديني:

❖ لكنَّنا في أغلبِ الأحيانِ في الثقافةِ الدِّينيَّة؛ حينما نتحدَّثُ عن العقلِ فإنَّنا نتحدَّثُ عن العقلِ الدِّينيّ، عن معلوماتٍ دينيَّةٍ عن بديهيَّاتٍ دينيَّةٍ يجمَعُها ناظِمٌ من المذاق العقليّ،

❖ ناظمٌ عقليٌّ بحسَب المذاق العقليّ الإنسانيّ يجمَعُ ويُؤيِّدُ ولا يُمانِعُ في أن تتحقَّقَ هذهِ المعلوماتُ على أرض الواقع.

❖ وهذا هو الَّذي أقصدهُ من أنَّ العقلَ لا يُعارِضُ هذهِ الحقيقة الَّتي حدَّثتنا الآياتُ القرآنيَّةُ عنها، ونحنُ لا نحتاجُ إلى حُكم العقلِ هُنا إذا كانَ القُرآنُ هو الَّذي نطقَ بالحقيقةِ بلسانٍ صريحٍ وبَيِّن، لكنَّ العقلَ يبقى مُحترماً، ويبقى العقلُ مُبجَّلاً وهُوَ يُعاضِدُ حقائقَ القُرآن.

سأقرأُ نماذجَ من أحاديثهم، أحاديثُ العترةِ الطاهرةِ في هذا الموضوع كثيرةٌ جدَّاً،

في عالَم الطينةِ وفي عالَمِ الخَلْقِ الأوَّلِ، وفي عالَم الذَّر اخذ الله المواثيق علينا:

❖ هذا هو الجزءُ (2) من الكافي الشريف للكليني، المتوفى سنة (328) للهجرة، وهذهِ طبعةُ دار الأسوة/ طهران - إيران/ في الصفحةِ (30)/ إنَّهُ الحديثُ الأوَّل، حديثٌ طويل آخذُ منهُ موطنَ الحاجة:

- **بسندهِ** - بسند الكليني - **عَن زُرَارَةَ، عَن حُمْرَان** - وحُمرانُ هذا أخٌ لِزُرارة، فَزُرارَةُ هوُ ابنُ أعْيَن وحُمرانُ هذا أخوهُ - **عَن إمَامِنا البَاقِرِ صَلواتُ اللَّهِ عَلَيه: إنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وتَعَالَى حَيْثُ خَلَقَ الخَلْقَ مَاءً عَذْباً ومَاءً مَالِحاً أُجَاجاً فَامْتَزَجَ الْمَاءَان –**
  - إنَّها أحاديثُ الخِلْقةِ وأحاديثُ الطينَة وكيفَ ابتدأت خِلْقَتُنا خِلْقَةُ الآدميِّين، أذهبُ إلى موطنِ الشَّاهدِ حيثُ يُحدِّثُنا إمامنا الباقرُ عن المواثيق –
- **ثُمَّ أَخَذَ الْمِيْثَاقَ عَلَى النَّبِيِّين –**
  - اللهُ سُبحانَهُ وتعالى، نحنُ نتحدَّثُ هُنا في عالَم الطينةِ وفي عالَمِ الخَلْقِ الأوَّلِ، وفي عالَم الذَّر، في تِلكَ الطبقات مِن خِلْقَتِنا من خِلْقَة الآدمِيِّين –

- **فَقالَ: أَلَسْتُ بِرَبِّكُم وأنَّ هَذا مُحَمَّدٌ رَسُوْلِي وأنَّ هَذا عَلِيٌّ أَمِيرُ الْمُؤمِنين؟! قالُوا: بَلَىٰ، فَثَبَتَتْ لَهُم النُبُوَّة، وأَخَذَ الْمِيْثَاقَ عَلَىٰ أَوْلِي العَزْم أَنَّنِي رَبُّكُم ومُحَمَّدٌ رَسُوْلِي وعَلِيٌّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنين وأَوْصِيَاؤُهُ مِن بَعْدِهِ ولَاةُ أَمْرِي –**
  - الكلامُ الَّذي مرَّ علينا في الآية (124) بعدَ البسملةِ من سورة البقرة: ﴿**وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَاماً**﴾،
    - أتمَّهُنَّ كما قالَ إمامُنا الصَّادقُ صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه إلى القائم،
    - الصَّادقُ يقول: أتمَّهُنَّ إلى القَائمِ صلواتُ اللهِ عليه، إنَّها كلماتُ أبينا آدم حيثُ تابَ اللَّهُ على أبينا آدمَ بها مرَّ الكلامُ بِخُصوصِها، وإبراهيمُ من أولي العَزْم،
    - تُلاحظونَ التعانُقَ والتوافُقَ والاتِّساقَ والتواثُقَ فيما بَينَ الآياتِ وأحاديث العترةِ الطاهرة، ألا لعنةٌ على منهجِ الحوزة الطوسيَّة القذرة!! – **ث**
- **وَخُزَّانُ عِلْمِي وأنَّ الْمَهْدِيَّ أَنْتَصِرُ بِهِ لِدِيْنِي وأُظْهِرُ بِهِ دَوْلَتِي وأَنْتَقِمُ بِهِ مِن أَعْدَائِي وأُعْبَدُ بِهِ طَوْعَاً وكُرْهَاً، قَالُوا: أَقْرَرْنَا يَا رَبِّ وشَهِدْنَا –**
  - مثلما قالَ إمامُنا الصَّادقُ كلِماتُ إبراهيم الَّتي تمَّت بالقائمِ صلواتُ اللهِ عليه وهذا هُو الميثاقُ الَّذي أُخِذَ على أولي العزم،
  - هؤلاء أُخِذت عليهُم المواثيق لأنَّهُم من شيعتهِ، من شيعة المهديّ لأنَّهُم من شيعةِ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ، الآياتُ والرواياتُ تجري في المجرى نفسهِ، المعاني واضحةٌ وواضحةٌ جدَّاً، هذا أنموذجٌ من الرِّوايات الرِّواياتُ كثيرةٌ كثيرةٌ جدَّاً.

❖ تفسير القمي بِخُصوص الآيةِ (172) بعدَ البسملةِ من سورة الأعراف، إنَّها الآيةُ الَّتي تتحدَّثُ عن الذَّر، عن عالَم الذَّر: وأمَّا قَولُهُ:

- ﴿**وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُواْ بَلَىٰ**﴾،
  - إمامُنا الصَّادقُ صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه يقول: **كَانَ الْمِيْثَاقُ مَأْخُوذَاً عَلَيهِم –**
    - على الآدميينَ جميعاً ومِن ضِمنِهم، مِن ضِمنِهم الأنبياءُ والمرسَلُونَ، ومِن ضِمنِهم أولوا العَزم –
- **لِلّهِ بِالرُّبُوبِيَّة وَلِرَسُوْلِهِ بِالنُبُوَّة وَلِأَمِير الْمُؤْمِنِينَ وَالأَئِمَّةِ بالإمامة فَقَالَ: أَلَسْتُ بِربِّكُم وَمُحَمَّدٌ نَبِيُّكُم وعَلِيٌّ إِمَامُكُم والأَئِمَّةُ الهَادُونَ أَئِمَّتُكُم، فَقَالُوا: بَلَىٰ شَهِدْنَا، فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ: "أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ القِيَامَة"، أَي لِئَلَّا تَقُولُوا يَوْمَ القِيَامَةِ "إِنَّا كُنَّا عَن هَذا غَافِلِين" –**
  - أحاديثُ المواثيق الَّتي أُخِذت على الملائكةِ المقرَّبينَ وغير المقرَّبين، والَّتي أُخِذت على الأنبياءِ المرسَلِينَ وغيرِ المرسَلِين،

- والَّتي أُخِذت على سائرِ الآدميّين وغيرِ الآدميّينَ مِن خَلْقِ الله من الجنِّ ودوابِّ السَّماواتِ والأرض أُخِذت بهذا المضمون: "**من أنَّ مُحَمَّداً وآلَ مُحَمَّدٍ هُمُ المرجعُ الأوَّلُ والآخِر، هُم المرجِعُ الظَّاهرُ والباطن، إنَّهُم وجهُ الله الَّذي إليهِ يتوجَّهُ الأولياء**".

❖ موسى ابنُ عبد الله سألَ إمامَنا الهادي صلواتُ الله عليه، إنِّي أقرأُ عليكُم من (مفاتيح الجنان)، إنَّهُ الكتابُ المتوفـّرُ في بيوتِكُم، فقالَ لإمامِنا الهادي:

- **(عَلِّمْنِي يَا بنَ رَسُول الله قَوْلاً أَقُولُهُ بَلِيْغاً كَامِلاً إِذَا زُرتُ وَاحِداً مِنْكُم)** - إنَّهُ القولُ البليغُ الكامِل، الزيارةُ الجامعةُ الكبيرة –
  - فَعلَّمَهُ الزِّيارةَ الجامعةَ الكبيرة ونحنُ نقرأُ فيها حِينما نُخاطِبُهُم في زيارتِنا لَهُم أَكُنَّا نزورهُم من قريبٍ أم كُنَّا نزورهُم من بعيد:
- **فَبَلَغَ اللَّهُ بِكُم أَشْرَفَ مَحل الْمُكَرَّمِين وَأَعْلَى مَنَازِلِ الْمُقَرَّبِين وَأَرْفعَ دَرَجَاتِ الْمُرْسَلِين - فَبَلَغَ اللَّهُ بِكُم أَشْرَفَ مَحلِّ الْمُكَرَّمِين وَأَعْلَى مَنَازِلِ الْمُقَرَّبِين وَأَرْفعَ دَرَجَاتِ الْمُرْسَلِين حَيْثُ لَا يَلْحَقُهُ لَاحِق** - لا من الأنبياء والرُّسُل، ولا من الملائكةِ، ولا من البشرِ، ولا من أيِّ خَلْق - **، ولا يَفُوقُهُ فَائِق، وَلَا يَسْبِقُهُ سَابِق وَلَا يَطْمَعُ فِي إِدْرَاكِهِ طَامِع** –
  - ولابُدَّ أن تَعرِفوا من أنَّ الزِّيارةَ الجامعةَ الكبيرةَ والَّتي هي القولُ البليغُ الكاملُ بحسبَنا لا بحسبِهِم، هذا ما هُو بقولٍ بليغٍ كاملٍ بحسبِهِم، فهذا لا يُعدُّ شيئاً من حقيقةِ مقامِهِم، لِماذا؟
    - لأنَّ مقامَهُم لا نعرفهُ نحنُ ولا تُحيطُ الزِّيارةُ الجامعةُ الكبيرةُ به حتَّى إذا أردنا أن نضربَ المعاني الموجودة فيها بالتريليونات،
    - شأنُهُم لَهُم هُم الَّذينَ يعرفونَهُ، الزِّيارةُ الجامعةُ الكبيرةُ قولٌ بليغٌ كاملٌ قطعاً ولكن بحسبِنا.
- **حَتَّى لا يَبْقَى مَلَكٌ مُقَرَّب ولا نَبِيٌّ مُرْسَل ولا صِدِّيْقٌ ولا شَهِيْد ولا عَالِمٌ ولا جَاهِل ولا دَنِيٌّ ولا فَاضِل** –
  - يتساوى الجميعُ بينَ أيديهِم، العالِمُ والجاهل، الدَّنِيُّ والفاضل النبيُّ وغيرُ النَّبي، المَلَكُ المقرَّبُ والمَلَكُ غيرُ المقرَّب، لأنَّ الجميعَ لا يُدركونَ شيئاً من مقاماتهم، من هُنا يتساوى الجميع في فنائِهم.
  - من حيثُ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد الجميعُ، الجميعُ في مقامِ الجهل ومرَّت علينا قِصَّةُ موسى والخِضْر وما الخِضْرُ إلَّا جُنديٌّ من جُنودِ قائمِ آلِ مُحَمَّد، وكيفَ كانَ يتكلَّمُ الخِضْرُ عن موسى ويتحدَّثُ عن نقيصةِ صبرِهِ، وموسى يعتذرُ الاعتذارَ تلو الاعتذار، موسى كانَ يطلبُ رُشداً،
  - هل كانَ موسى ليسَ رشيداً؟ قطعاً كانَ موسى رشيداً بحسبِهِ، لكنَّ رُشدَ موسى أينَ يكونُ حينما تتوجَّهُ الأنظارُ إلى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد، فهذا شيعيٌّ من شيعتهم إنَّهُ الخِضْر، القصَّةُ واضحةٌ، المضامينُ.
- **وَلا مُؤْمِنٌ صَالِح ولا فَاجِرٌ طَالِح ولا جَبَّارٌ عَنِيْد ولا شَيْطَانٌ مَرِيْد** –

- الجميعُ في مستوىً واحد، الشَّياطينُ والأنبياءُ المرسَلُون في مستوىً واحد في فناء مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ، (إيَابُ الخَلْقِ إلَيْكُم وحِسَابُهُم عَلَيْكُم)، هؤلاءِ هُم آلُ مُحَمَّد (وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لَكُم)،
  - **فَبَلَغَ اللَّهُ بِكُم أَشْرَفَ مَحلِّ الْمُكَرَّمِين –**
- إنَّني أُكَرِّرُ قراءة هذهِ العبائر كي تتركَّز في أذهانِكم، كي تجدوا فُرصةً للتدبُّر فيها ولِتذكُّرِها، هذهِ حقائقُ الدِّين الَّتي نطقت بها الآياتُ في الحلقتين الماضيتين –
  - **وَأَعْلَىٰ مَنَازِلِ الْمُقَرَّبِين وَأَرْفعَ دَرَجَاتِ الْمُرْسَلِين حَيْثُ لَا يَلْحَقُهُ لَاحِق، ولا يَفُوقُهُ فَائِق، وَلَا يَسْبِقُهُ سَابِق، وَلَا يَطْمَعُ فِي إِدْرَاكِهِ طَامِع حَتَّى لا يَبْقَىٰ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ ولا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ ولا صِدِّيْقٌ ولا شَهِيْدٌ ولا عَالِمٌ ولا جَاهِل ولا دَنِيٌّ ولا فَاضِل وَلا مُؤْمِنٌ صَالِحٌ ولا فَاجِرٌ طَالِح ولا جَبَّارٌ عَنِيْد ولا شَيْطَانٌ مَرِيْد وَلَا خَلْقٌ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ شَهِيْد إِلَّا عَرَّفَهُم جَلَالَةَ أَمْرِكُم** - متى يكونُ هذا؟
- في مقطعٍ زمنَ الظهور القائمي، وفي مقطعٍ يكونُ أعمقَ منه في زمنِ الرَّجعةِ العظيمة، وأعلى مراحلها الدَّولَةُ المُحَمَّديَّةُ العُظمى الَّتي تستمرُّ خمسينَ ألف سنة إنَّها جنَّةُ الدُّنيا،
- لكنَّ المقامَ الأكملَ في المعرفةِ سيكونُ في عصرِ القيامةِ الكبرى - **إِلَّا عَرَّفَهُم جَلَالَةَ أَمْرِكُم** - قطعاً بحسبِهِم بحسبِ المخلوقات لا بحسبِ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد،
- قد تقولونَ ما هذا نُحَصِّلهُ الآن، هذا نُحَصِّلهُ الآن بالمستوى العقليّ الَّذي نحنُ عليهِ الآن، في زمن الظهورِ المستوى العقليُّ سيرقَى
- ألا تقرؤونَ في الأحاديثِ من أنَّ القائمَ إذا ما ظهَر سيضَعُ يدَهُ على رؤوس الخَلْق كي يجمَعَ بذَلِكَ عُقُولَهُم وكي يُكَمِّلَ لَهُم أحلامَهُم، وهذا الأمرُ في ترقٍ نحنُ في مرحلة التَّأويل مرحلةُ التَّنزيلِ انطوت عِندَ بيعة الغدير،
- ومُنذُ بيعة الغدير نحنُ قد دخلنا في مرحلة التَّأويل، والتَّأويلُ في حالةِ ترقٍ، فإنَّما تكونُ المعرفةُ هُنا بحسبِ العقلِ الَّذي سنكونُ عليهِ في المرحلةِ القائميَّةِ في الرَّجعةِ العظيمة،
- وأرقى المراحلِ في القيامةِ الكُبرى، هذهِ هي أيَّامُ اللهِ، أيَّامُ اللهِ ثلاثة؛ "يومُ القائمِ ويومُ الرَّجعةِ ويومُ القيامةِ الكبرى"، أيَّامُ الله الَّتي تحدَّثَ عنها القُرآنُ هي هذهِ –
  - **وَعِظَمَ خَطَرِكُم وكِبَرَ شَأْنِكُم وتَمَامَ نُوْرِكُم وصِدْقَ مَقَاعِدِكُم وثَبَاتَ مَقَامِكُم وَشَرَفَ مَحَلِّكُم ومَنْزِلَتِكُم عِنْدَه وكَرَامَتَكُم عَلَيْه وخَاصَّتَكُم لَدَيْه وَقُرْبَ مَنْزِلَتِكُم مِنْه** - وتستمرُّ الزِّيارةُ بِكُلِّ المعاني الجميلةِ والعميقةِ والبليغةِ والكاملةِ بحسَبِنا لا بِحسَبِهِم صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليهِم أجمعين.

جعفر الطيار وحمزة اسد الله و رسوله شهداء على تبليغ الانبياء؟ (يشهَدُ للشيعةِ أفاضِلُ الشيعة)

❖ ومن هُنا فإنَّنا نقرأُ في الجزء ا(8) من (الكافي الشريف) للكليني، والطبعةُ طبعةُ دارِ التعارف للمطبوعات/ بيروت - لبنان/ صفحة (213)، رقم الحديث (392): **بِسندِهِ** - بسند الكليني –

- **عَن يُوسُفَ بن أَبِي سَعِيد قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْد الله** - الصَّادقِ صَلواتُ اللهِ عَلَيه - **ذَاتَ يَوْم فَقَالَ لِي: إِذَا كَانَ يَوْمُ القِيَامَةِ وَجَمَعَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الخَلائِق كَانَ نُوْحٌ أَوَّلَ مَنْ يُدْعَى بِهِ –**

- لأنَّهُ شيخُ المرسَلِين، و أشرفُ الأنبياءِ من الأنبياءِ أولي العزم من شيعةِ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ صلواتُ اللَّهِ عليهم –

- **فَيُقَالُ لَهُ: هَلْ بَلَّغْت؟ فَيَقُولُ: نَعَم، فَيُقَالُ لَهُ: مَنْ يَشْهَدُ لَك؟ فَيَقُول: مُحَمَّدُ بنُ عَبْد الله** - لأنَّهُ سيِّدُهُ وهُو من شيعتهِ - **قَالَ: فَيَخْرُجُ نُوْح** - الإمامُ الصَّادقُ يقول - **فَيَتَخَطَّى النَّاسَ حَتَّى يَجِيئَ إِلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وآلِه وَهُو عَلَى كَثِيْب الْمِسْك** –
  - الكثيبُ هو التَّل، وهذا مُصطلحٌ في أحاديث العترةِ يُخبِرُنا عن مقامٍ من مقاماتِ رَسُول الله في عرصاتِ يوم القيامة إنَّهُ كثيبُ المِسْك، المكانُ الَّذي سيقفُ عليهِ مُحَمَّدٌ وآلُ مُحَمَّد،
- **ومَعَهُ عَلِيٌّ وهُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ: "فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً** - مَن هُم هؤلاء؟ أعداءُ عليٍّ وآلِ عليّ - زُلْفَةً في مقامٍ قريبٍ من الله - **سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا"،**
- **فَيَقُولُ نُوحٌ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَآلِه: يَا مُحَمَّد إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وتَعَالَى سَأَلَنِي هَلْ بَلَّغْت؟ فَقُلْتُ: نَعَم، فَقَالَ: مَنْ يَشْهَدُ لَك؟ فَقُلْتُ: مُحَمَّد، فَيَقُولُ** - فيقولُ مُحَمَّدٌ صلَّى اللَّهُ عليهِ وآله - **يَا جَعْفَر** - إنَّهُ يُخاطِبُ جعفرَ الطيَّار ابنَ أبي طالب - **يَا حَمْزَةُ اذْهَبَا وَاشْهَدَا لَهُ أَنَّهُ قَدْ بَلَّغ، فَقَالَ أبو عَبْد الله** - إمامُنا الصَّادِقُ صلواتُ اللهِ عليه –
- **فجعْفَرُ وَحَمْزَةُ هُمَا الشَّاهِدَانِ للأنْبِياءِ بِمَا بَلَّغُوا** - يُوسُف بن أبي سعيد يقول: **فَقُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، فَعَلِيٌّ أَيْنَ هُوْ؟** -
  - عليٌّ أينَ هُوْ لقد حدَّثَكَ الإمامُ الصَّادقُ قبلَ قليلٍ يا يُوسُف من أنَّ عليّاً معَ مُحَمَّدٍ على كثيب المِسْك لكنَّهُ يسألُ لِماذا لا يشهَدُ للأنبياء؟ هذا هو مُرادهُ – **فَ**
- فماذا قالَ الصَّادقُ؟ - **فَقَالَ: هُوَ أَعْظَمُ مَنْزِلَةً مِن ذَلِك** –
  - مَن هُم هؤلاء الأنبياء حتَّى يَكُونَ عليٌّ شاهِداً لَهُم؟! هؤلاءِ من شيعتهِ، وإنَّما يشهَدُ للشيعةِ أفاضِلُ الشيعة،
  - ومن أفاضِل الشيعةِ الَّذينَ هُم أفضلُ من الأنبياءِ حمزةُ وجعفر، هؤلاءِ هُم أفاضِلُ الشيعة، هؤلاءِ هُم الكاملونَ من الشيعة، وما هُم الأفضل.

هُناكَ مَن هو أفضلُ من الحمزةِ وجعفر، أحاديثُهم هي الَّتي تُخبِرُنا:

❖ الخصال للصَّدوق المتوفى سنة (381) للهجرة، وهذهِ طبعةُ مؤسَّسة النشر الإسلامي/ قُم المقدَّسة/ في الصفحةِ (93) "بابُ الإثنين"، الحديثُ (101):

- **بسندهِ** - بسندِ الصَّدوقِ - **عَن إِمَامِنا السجَّادِ صَلواتُ اللَّهِ وسلامهُ عليه عَلِيِّ بنِ الحُسَين** - الحديثُ فيهِ تفصيلٌ أذهبُ إلى موطنِ الحاجةِ منه، الإمامُ السجَّادُ يقول: **وَإِنَّ لِلْعَبَّاسِ** –
  - إنَّهُ العبَّاسُ القَمَر، هذا قَمَرُ بني هاشِم، مَن تتشرَّفُ هذهِ القناةُ وهذهِ المؤسَّسةُ باسمه، هذهِ قناتهُ قناةُ القَمَر –
- **عِنْدَ اللَّهِ تَبَارَكَ وتَعَالَى لَمَنْزِلَةً** - فِي يَوْمِ القِيَامَة - **لَمَنْزِلَةً يَغْبِطُهُ بِهَا جَمِيْعُ الشُّهَدَاءِ يَوْمَ القِيَامَة** –

- جَعفَرُ شهيدٌ شهيدٌ في ساحة القِتال والحمزةُ كذلك، وجعفرُ شهيدٌ للأنبياء في يوم القيامة، والحمزةُ كذلك، الشُّهداءُ هُنا الشُّهداءُ على النَّاس، وكذلكَ الشُّهداءُ الَّذينَ قُتِلوا في ساحات القِتال،
- لكنَّ المرادَ بشكلٍ خاص إنَّهم الشُّهداءُ على الخلائق، لأنَّ الشُّهداء على الخلائقِ هُم الأعلى رُتبةً، أمَّا الشُّهداءُ الَّذينَ يُقْتَلُونَ في المعاركِ فلَن يكونوا شُهداءَ على الخلائق لَهُم منزلةٌ جليلةٌ لكنَّ منزلة الشُّهداء الَّذي يُقتَلونَ في المعاركِ لا يُمكن أن تُقاسَ بمنزلة الشُّهداء الَّذينَ يكونونَ شُهداء على الخلائق،
- ولا يُشترطُ على هؤلاءِ أن يكونوا قد قُتِلوا في ساحات الحروب و حتَّى إذا أردنا أن نتحدَّثَ عن الشُّهداءِ الَّذينَ قُتِلوا في المعارِك فجعفرُ قُتِل في المعارك وحمزةُ كذلك، فجميعُ الشُّهداء بِكُلِّ أصنافِهِم حينما ينظرونَ إلى منزلة العبَّاس بنِ أمير المؤمنين يغبِطونَهُ لأنَّ منزلتَهُ أعلى وأعلى وأعلى من كُلِّ منازلِهِم.

افضل من افاضل الشيعة هو قمر محمد وال محمد يساوي صفرا من دون من؟

❖ هذا العبَّاسُ بنُ عليٍّ، يُساوي صِفراً إذا أردنا أن نتحدَّثَ عن الحُسَين، العبَّاسُ هو الَّذي يقول:

يَا نَفْسُ مِن بَعْدِ الحُسَيْنِ هُوْنِي.. لا قيمة لكِ.

يَا نَفْسُ مِن بَعْدِ الحُسَيْنِ هُوْنِي وبَعْدَهُ لا كُنْتِ أو تَكُونِي

❖ عظيمُ منزلة العبَّاسِ صلواتُ اللهِ عليه من حُسينٍ مِن حُسينٍ لا وجهَ للمُقايسةِ بينَ حُسينٍ وغيرِ حُسين، العبَّاسُ خادِمٌ من خَدَم الحُسين، العبَّاسُ شيعيٌّ من شيعة الحُسَين، العبَّاسُ عبدٌ من عبيد الحُسين، العبَّاسُ مِن دُونِ الحُسَين يُساوي صِفراً.

❖ وإنَّما ذكرَ إمامُنا الصَّادقُ نوحاً النَّبي لأنَّهُ شيخُ المرسَلِين، نحنُ هكذا نُسَلِّمُ عليهِ حينما نزورهُ في النَّجف، فقبرُ نوحٍ في النَّجف حينما نزورهُ في النَّجف فَهُوَ ضجيعٌ، ضجيعٌ لأمير المؤمنين صلواتُ اللهِ عليه، قبرهُ يُجاوِرُ قبرَ أمير المؤمنين، إنَّني أقرأ عليكُم من مفاتيح الجنان للمُحدِّث القُمي، هكذا نُسلِّمُ على نوحٍ النَّبي:

- **السَّلامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ اللهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيْبَ اللهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا شَيْخَ الْمُرْسَلِيْنَ –**

- هذا هوَ نوحٌ إنَّهُ شيخُ المرسَلِين، لهذا السَّبب حينما تحدَّثَ القُرآنُ عن معنى التشيُّعِ لِمُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ في سورة الصَّافات تحدَّثَ عن تَشيُّع إبراهيمَ لنوحٍ لِماذا؟
- لأنَّ نوحاً هو شيخُهُم، شيخُ الأنبياء والمرسَلِين، وإبراهيمُ من شيعتهِ وسائرُ الأنبياءِ من شيعتهِ، مَن الَّذي يشهدُ لَهُ يومَ القيامةِ؟
- الحمزةُ وجعفر، الحمزةُ وجعفر يغبِطان العبَّاسَ بنَ أمير المؤمنين،
- والعبَّاسُ يُساوي صِفراً عِندَ حُسينٍ، هؤلاءِ هُم مُحَمَّدٌ وآلُ مُحَمَّد، ألا تُلاحظونَ أنَّ حقائقَ القُرآنِ معَ حقائق الزِّيارات الشريفةِ وحقائق الرِّواياتِ والأحاديث ترسِمُ صُورةً حقيقيَّةً واضحةً وواضحةً جدَّاً، ألا لعنةٌ على منهجِ مراجعِ حوزة النَّجفِ وكربلاء، ألا لعنةٌ على منهَجِهِم القذر،

- والشيعةُ الحميرُ الشيعةُ الحميرُ لا أتحدَّثُ عن الحميرِ الحيوانات، إنَّني أتحدَّثُ عن الحمير البشر يُقدِّسونَهم!! أتحفوهم أتحفوا هؤلاء الحمير بالوثيقةِ الديخيَّة؛

عليٌّ أعظمُ منزلةً من ذلك.

❖ رِجالُ الكشي وهذهِ الطبعةُ طبعةُ مركزِ نشرِ آثار العلّامةِ المصطفوي، إنَّها الطبعةُ الرابعة/ 2004 ميلادي/ طهران - إيران/ في الصفحةِ (19)، إنَّهُ الحديثُ (44):

- **بسند الكشيّ، عَن الحَسَنِ بنِ مَنصُور قَالَ: قُلتُ لِلصَّادِق** - لإمامِنا الصَّادقِ صلواتُ اللّهِ عليه - **أكَانَ سَلْمَانُ مُحَدَّثاً؟** - إنَّهُ يتحدَّثُ عن سلمانِ المُحَمَّديّ – **قَالَ: نَعَم، قُلْتُ: مَن يُحَدِّثُهُ؟ قَالَ: مَلَكٌ كَرِيم** –
  - قطعاً هذا مستوىً من مستويات التحديث، أعلى مُستوياتِ تَحدِيثِ سلمان كَانَ مُحَدَّثاً عن إمامِهِ، كانَ مُحَدَّثاً عَن أمير المؤمنين،
- **قُلْتُ** - الحسنُ بنُ منصُور يقول - **فإذا كَانَ سَلْمَانُ كَذَا** –
  - هكذا، تعجَّبَ الحسنُ بنُ منصور من أنَّ سلمانَ المُحَمَّديَّ على ارتباطٍ بالملائكة على ارتباطٍ بالغَيْب بعالَم الملكوت!! –
- **فَصَاحِبُهُ** - صاحبهُ يعني أمير المؤمنين - **أيُّ شَيءٍ هُوْ؟!** – إذا كانَ سلمانُ تُحدِّثهُ الملائكة!! ماذا قالَ لَهُ الإمام الصَّادق؟ -
- **قَالَ: أَقْبِل عَلَىٰ شَأْنِك** - أقبِل على شأنِك مَن أنتَ حتَّى تُريدُ أن تعرفَ أسرارَ عليّ، أقْبِل على شأنِك أنتَ تتعجَّبُ أنَّ سلمانَ على صلةٍ بالغَيْب أقْبِل على شأنِك!!

مستويات الذين يحتملون حديث محمد وال محمد:

1 المستوى الاول: (مدن محصنة)

❖ بصائرُ الدرجات لشيخنا أبي جعفرٍ الصفَّار إنَّهُ من أصحابِ إمامِنا الحسنِ العسكريّ صلواتُ اللّهِ وسلامهُ عليه، هذا من كُتُبِنا الأصليَّةِ القديمة، طبعةُ مؤسَّسة النُّعمان/ بيروت - لبنان/ أذهبُ إلى الصفحةِ (38) إنَّهُ الحديثُ (3):

- **بسندِهِ، بسندِ الصفَّار، عَن إمَامِنا البَاقِر** - والَّذي يُحدِّثُنا أبو الجارود: **سَمِعْتُهُ يُقُول** - سَمِعَ الباقرَ يقول - **إنَّ حَدِيْثَ آلِ مُحَمَّد** - دَقِّقوا النَّظر - **إنَّ حَدِيْثَ –**
  - عِندَنا في أحادِيثِنا: (إنَّ حَدِيْثَ)، وعِندَنا: (إنَّ أَمْرَ آلِ مُحَمَّد)، إنَّ أمْرَ آلِ مُحَمَّد يكونُ أعمقَ مِن إنَّ حَدِيثَ آلِ مُحَمَّد، الكلامُ هُنا عن حديثِهِم، قطعاً عن حديثِهِم الَّذي يُخبِرُ عن أمرِهِم –
- **إنَّ حَدِيْثَ آلِ مُحَمَّدٍ صَعِبٌ مُسْتَصْعَبٌ ثَقِيْلٌ مُقَنَّعٌ أَجْرَدُ ذَكْوَان –**
  - الأجرَدُ صِفةٌ للجبلِ الَّذي لا يستطيعُ الإنسانُ أن يصعدَ إلى أعلاه، لِماذا؟ لأنَّهُ بحالةٍ تكادُ أن تكونَ قائمةً مُستقيمةً، ولأنَّ صُخورَهُ ملساء جرداء لا تُوجَدُ شُقُوقٌ ولا أشجارٌ ولا شيءٌ يستطيعُ الإنسانُ أن يتمسَّكَ بهِ كي يصعدَ إلى أعلى الجبل، هذا هو الجبلُ الأجرَد.
  - الذَّكْوانُ هُو الصَّعبُ جِدَّاً، والصّعبُ جدَّاً وهُو أصعَبُ في التَّعامُلِ مَعهُ مِن الأجرد –
- **لا يَحْتَمِلُهُ إلَّا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ –**
  - يعني أنَّ الملائكةَ غيرَ المقرَّبين لا يحتمِلونَهُ، وأكثرُ الملائكةِ من غيرِ المقرَّبين، الملائكةُ أعدادُهُم هائلةٌ فوقَ تصوُّرِنا،
  - أكثرُ الملائكةِ مِن غير المقرَّبين، الملائكةُ المقرَّبونَ كثيرونَ لكنَّهُم قليلونَ بالقياسِ إلى أعدادِ الملائكةِ غيرِ المقرَّبين، الملائكةُ غيرُ المقرَّبين لا يحتَمِلونَ حديثَهم.
- **أوْ نَبِيٌّ مُرْسَل –**
  - الأنبياءُ غيرُ المرسَلين كثيرون، الأنبياءُ المرسَلُونَ قليلونَ جدَّاً، هذا يعني أنَّ أكثرَ الأنبياءِ لا يحتَمِلونَ حديثَهُم، فأينَ وجهُ المُقايسةِ فيما بينَ الأنبياءِ وبينَ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد؟!
  - إذا كانَ أكثرُ الأنبياءِ لا يحتَمِلونَ حديثَهُم فكيفَ يعرِفُونَ مقامَهُم؟! قصَّةُ موسى والخِضْر أدلُّ دليلٍ على ذلك،
  - موسى حارَ في شؤونٍ بَسيطةٍ مِن شُؤونِ شِيعيٍّ من شيعةِ قائمِ آلِ مُحَمَّد وهُو من أولي العزم، وهوَ نبيٌّ مُرسَل، فماذا تقولونَ للأنبياء الَّذينَ لا هُم من أولي العزم ولا هُم من المرسَلين؟! من طيّح الله حظ منهج حوزة النَّجف.
- **أوْ عَبْدٌ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ للإيْمَان –**
  - هذا يعني أنَّ في الشيعةِ مِن غير الأنبياءِ مَن هُو أفضلُ منهُم، وقصَّةُ الخِضْرِ واضحةٌ، وقصَّةُ مريمَ واضحةٌ مرَّ هذا علينا، هذهِ المضامينُ تتعاضَدُ معَ القُرآن،
  - مراجعُ النَّجف سوَّد اللَّهُ تعالى وجوهَهُم يُضَعِّفُونَ هذهِ الأحاديث ويُضعِّفُونَ هذا الكتاب، خائبونَ أولئكَ الَّذينَ يأخذونَ ديناً وعقيدةً من مراجع النَّجفِ وكربلاء خائبُونَ خائبُونَ، مجموعةٌ من الشيّاب المعتوهين يعبثَونَ بدينِكُم لا يفقهونَ شيئاً من دين العترةِ الطاهرة.
- **أوْ مَدِيْنَةٌ حَصِيْنَةٌ –**

- المدينةُ الحصينةُ شرحوها لنا في أحاديثَ أخرى، المدينةُ الحَصينةُ: إنَّهُم المؤمنونَ الَّذينَ تحصَّنت قُلُوبِهُم بمعرفةِ إمامِ زمانهم، قُلُوبٌ حصينةٌ لا تخرُجُ الأسرارُ منها إلَّا لأهلها، تِلكَ هي المدينةُ الحَصينَة، منزلةٌ من منازلِ شيعة العترةِ الطاهرة
- من غيرِ الملائكةِ المقرَّبين ومن غيرِ الأنبياء المرسَلِين وقد يفُوقُونَهُم ستأتينا الأحاديث، يفوقونُ الملائكةالمقرَّبينَ والأنبياءَ المرسَلِين، حينما نقولُ ملائكةٌ مُقرَّبُون إنَّهُم جبرائيلُ وميكائيلُ وإسرافيلُ وعزرائيلُ هؤلاءِ هُم الملائكةُ المقرَّبون، هؤلاءِ وأمثالُهُم.

- **فَإذا قَامَ قَائِمُنَا "صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيه"، نَطَقَ** - نَطَقَ القائِمُ - **وَصَدَّقَهُ القُرْآن** – هذا مستوىً من المستويات هذا مستوىً.

- المثالُ بينَ أيديكم، هذهِ حقائقُ العقائدِ أضعُها بينَ يدي القُرآن، وإنَّ القُرآنَ يُصَدِّقُها، وما أنا وما قِيمتي، فكيفَ سيكونُ الشأنُ إذا ما قامَ القائمُ صلواتُ اللهِ عليه سيُصَدِّقهُ القُرآنُ بنحوٍ آخر بطريقةٍ أُخرى،
- ها هي عقائدُ العترةِ وأنا أضعُها بينَ أيديكم في فناء القُرآنِ وإنَّ القُرآنَ ليُصدِّقُها ويُصَدِّقها ويُحَقِّقُها برَغمِ آنافِ أتباعِ المنهج الطوسيّ اللَّعين.

2 المستوى الثاني: ("مَن شِئْنَا")

❖ إنَّني أقرأ من الصفحةِ (39) إنَّهُ الحديثُ (10):

- **بسندِهِ** - بسندِ أبي جعفرٍ الصفَّار رضوانُ اللَّهِ تعالى عليه - **عن أبي الصَّامِت، قالَ: قَالَ أَبُو عَبْد الله** - إمامُنا الصَّادقُ صلواتُ اللَّهِ عليه - **إِنَّ حَدِيْثَنَا صَعِبٌ مُسْتَصْعَبٌ شَرِيْفٌ** –

- الشريفُ الَّذي يعلو مقامُهُ، الحُقراءُ الأقزامُ الطُوسيُّونَ لا يستطيعونَ أن يَصلوا إليه، فالدِّينُ الطوسيُّ هُو دِينُ الأقزامِ ودِينُ الحُقَراء ودِينُ القذارةِ والوَسَخ لا علاقة لَهُ بهذا الشرف الَّذي يتحدَّثُ عنهُ الصَّادقُ المصدَّقُ صلواتُ اللَّهِ عليه.

- **كَرِيْمٌ ذَكْوَانُ ذَكِيٌّ وَعِرٌ لا يَحْتَمِلُهُ مَلَكٌ مُقَرَّب** –

- الملائكةُ المقرَّبونَ لا يحتَملونَهُ، الروايةُ السابقة ماذا قالت؟ **(إِنَّ حَدِيْثَنَا صَعِبٌ مُسْتَصْعَبٌ لا يَحْتَمِلُهُ إِلَّا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ أَوْ نَبِيٌّ مُرْسَل)**،
- ذلكَ مستوىً من المستويات المستوى الَّذي كانَ يحتَملهُ موسى وهُو نبيٌّ عِندَ قومهِ، حينما التقى بالخِضْر لم يَحتَمِل أمرَ الخِضْر –

- **ولا نَبِيٌّ مُرسَلٌ ولا مُؤْمِنٌ مُمْتَحَنٌ، قُلْتُ: فَمَن يَحتَمِلهُ جُعِلْتُ فِدَاك؟ قَالَ: مَن شِئْنَا يَا أَبَا الصَّامِت**

- هذا أمرٌ راجعٌ إلينا نحنُ نختارهُ من الملائكةِ المقرَّبين، من الأنبياء المرسَلِين، من الشيعة الممتحنين من أيِّ جهةٍ نحنُ نختار، هذا أمرٌ راجعٌ إلينا،

كم أسأنا بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد، هذهِ العقائدُ الَّتي تعلَّمناها من مراجع القذارةِ من المراجعِ الطوسيّينَ في النَّجفِ وكربلاء تعلَّمنا عقائدَ الضلالةِ وهُم يُنكرونَ هذهِ الأحاديث الَّتي تتطابَقُ معَ منطق القُرآن

ومرَّت الآياتُ علينا في الحلقتين الماضيتين برَغمِ آنافهِم ومعاطسهم القَذرة، أتحدَّثُ عن المرجع الأعلى وسائر المراجعِ الآخرين إلى المرجعِ الأسفلِ في الحضيض.

- أبو الصَّامت يقول: **فَظَنَنْتُ أَنَّ لِلّهِ عِبَادَاً هُمْ أَفْضَلُ مِنْ هَؤُلَاء الثَّلاثَة –**
  - قطعاً، ولكنَّ الأئِمَّةَ يختارُونَهُم مِن بَينِ هؤلاء الثلاثة، هؤلاءِ هُم الَّذينَ أشارَ الحديثُ السابقُ إليهِم إنَّهُم المُدُنُ الحَصِينَة هؤلاءِ هم المُدُنُ الحَصِينَة، مرَّ علينا في الحديث: **(أو مَدِيْنَةٌ حَصِيْنَة)**، المُدُنُ الحَصِينَة،
  - حينما تأتي الرِّواياتُ وتَصِفُ العُلماء بأنَّهُم حُصُونُ الإسلام هؤلاءِ هُم وليسَ الَّذينَ في النَّجف، ليسَ أولئكَ الَّذينَ لا يفقهونَ شيئاً من دين العترةِ الطاهرة، هؤلاءِ هُم، هؤلاء العُلماء الَّذينَ هُم حُصُونُ الإسلام من هذا الصنف، إنَّها المُدُنُ الحَصِينَة، تِلكَ القلوبُ الَّتي يشاءُ إمامُ زمانِها أن تَكُونَ مُشرقةً بمعرفتهِ، (مَن شِئْنَا يَا أبَا الصَّامِت)، هذهِ منزلةٌ. هُناكَ منزلةٌ أخرى؛

3 المستوى الثالث: ("نَحْنُ نَحْتَمِلُهُ")

❖ إنَّهُ الحديثُ (11) من الصفحةِ (39):

- **بسندهِ** - بسند أبي جعفرٍ الصفَّار - **عن أبي الصَّامتِ أيضاً، قَالَ: سَمِعْتُ أبَا عَبْد الله الصَّادِقَ صَلواتُ اللَّهِ عَلَيه يَقُول: إِنَّ مِن حَدِيثِنَا مَا لَا يَحْتَمِلُهُ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَلَا عَبْدٌ مُؤْمِنٌ، قُلْتُ: فَمَنْ يَحْتَمِلُهُ؟ قَالَ: نَحْنُ نَحْتَمِلُهُ –**
  - الأئِمَّةُ المعصومون الأربعةَ عشر خاصٌّ بِمُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد، بِمُحَمَّدٍ وعَلِيٍّ وفَاطِمَة وأولادِ فَاطِمَة من المجتَبى إلى القَائِم إنَّهُم ،
  - أئِمَّةُ الأئِمَّةِ ثلاثة؛ مُحَمَّدٌ وعليٌّ وفَاطِمَة،
  - والإمامان القائمان القاعدان سيِّدا شبابِ أهل الجنَّة؛ الحسنُ والحُسَين،
  - والعترةُ الحُسينيَّةُ الطاهرةُ؛ من إمامِنا السجَّادِ إلى إمامِنا القائم، إلى إمامِ زماننا إلى بقيَّة اللّهِ الأعظم صلواتُ اللّهِ وسلامهُ عليهِم أجمعين، هذا خاصٌّ بهِم ليسَ هُناكَ من أحدٍ يحتَمِلهُ، ولا يطمَعُ في إدراكهِ طامِع، كلامهُم نُور، حقيقةٌ واحدة، ألا لعنةٌ على المَذْهَب الطوسيّ وعلى حوزة الطوسيّ –

الصورةُ باتت واضحةً وجليَّةً وأعتقدُ أنَّ الإجابةَ وافيةٌ وكافيةٌ جدَّاً إنَّني أُجدِّدُ اعتذاري للأخ العزيز إسماعيل من الجزائر عن تأخّري في الإجابةِ لأنَّني لم أجد فُرصةً مُناسبةً في الأيَّامِ الَّتي مضت، وأعتذرُ كذلكَ للكثيرين.

رسالةٍ أخرى من العِراق من النَّجفِ ومن الوسط الحوزويّ، تحتَ هذا العنوان:
"تراتبيَّةُ الزَّمانِ والمكان"

❖ السؤالُ هكذا يقول: **ما هو الأساسُ الَّذي على أساسهِ صارَ فُلانٌ في زمنِ نوح والآخرُ في زمنِ شُعيب** - في زمنِ شُعيب النَّبي - **فلانٌ في زمنِ أهل البيت عليهُم السَّلام، ونحنُ في زمن الغَيبة** –

- "في زمنِ أهل البيت"؛ مرادهُ في زمن الحضور في الزَّمنِ الَّذي كانَ الأئِمَّةُ حاضرينَ معَ النَّاسِ مِن دُونِ غيبةٍ –

❖ **في زمن أهل البيت، وفُلانٌ في العِراق بينَ قواعد الإسلام، والآخرُ وُلِدَ وعاشَ في قريةٍ في أقاصي الأرض لم يسمع بِمُحَمَّدٍ وعليّ، ولِماذا صارَ فُلانٌ ابنَ ذاكَ الغني الَّذي حَصَّلَ على رِزقٍ بِدُونِ تعب، والآخرُ ابنَ الفقير، وأيضاً لِماذا صارَ فُلانٌ ابنَ ذاك النَّبيّ أو ابنَ ذاكَ الإمامِ أو الصَّالِح، وصارَ فُلانٌ ابنَ شَرِّ الخَلْق ورُبَّما هو مؤمنٌ** - هذا الَّذي هو ابنُ شرِّ الخَلْق - **هذا الترتيب هل فيه مُفاضلةٌ وعلى أيِّ أساس؟**

جواب الشيخ عبد الحليم الغزي

ما هو مقصد الشيخ في هذا البرنامجِ وأمثالِه؟

❖ سؤالٌ عسيرٌ وعسيرٌ جدّاً، سأحاوِلُ أن أقومَ بمقاربةٍ في الإجابةِ عليه، فأنا في هذا البرنامجِ وأمثالِه لا أُريدُ أن أُبرِزَ عضلاتٍ علميَّةً كما يقولونَ عنّي أبداً واللهِ ليسَ هذا من مَقصَدِي،

❖ مَقصَدِي في هذا البرنامجِ وأمثالِه حينَ أُجيبُ على الأسئلةِ إن كانَ عِبرَ شاشة التلفزيون أو في النَّدوات المفتوحةِ بينَ النَّاس وأنا أتجوَّلُ في البلدان

❖ إنَّما أقومُ بهذا لأجلِ أن أقولَ للَّذينَ هُم على دِينِ العترة الطاهرة؛ أُريدُ أن أقولَ لَهُم من أنَّ دِينَ العترةِ الطاهرة يستطيعُ أن يُجيبَكُم على أسئلَتِكم لا كما هُو الحال في الدِّين الطوسي،

❖ اذهبوا إلى المواقع الإلكترونيةِ لمراجعِ النَّجفِ وكربلاء، تابعوا البرامج على فضائيَّاتهِم أو على المواقع الإلكترونية، تابعوا خُطباءهم كيفَ يتحدَّثُونَ وَيُجيبونَ بإجاباتٍ سخيفةٍ،

❖ مراجعُ النَّجف وكربلاء حينما يُجيبونَ على الأسئلة العويصةِ يُجيبونَ بإجاباتٍ سخيفةٍ بحيثُ أنَّ السائلَ لا يدري ما هُو الجواب، يجمعونَ لَهُ الأقوالَ من كُلِّ مكان ويضعونَهُ في متاهةٍ هذا في أحسن الأحوال،

❖ وفي كثيرٍ من الحالاتِ يفرُّونَ من الإجابةِ على الأسئلة، لِماذا؟

- لأنَّ دينَهُم دِينٌ عاجزٌ، لأنَّ علمَهُم الَّذي يقولونَ عنهُ عِلمٌ هو جهلٌ، لأنَّ منهجَهُم منهجٌ فاشلٌ، الإجاباتُ موجودةٌ في كتابِ الله ولكن بحسَبِ تفسيرِ آلِ الله،
- الإجاباتُ موجودةٌ في نُصوص الأدعيةِ والزِّياراتِ والأحاديثِ والرِّواياتِ ولكن وِفقاً لقواعدِ تفهيمهم،
- أمَّا هؤلاء فإنَّهُم لا يتعاملونَ مع القُرآنِ بحسَبِ بيعة الغدير، حيثُ اشترطت علينا بيعةُ الغدير أن نأخُذَ التفسيرَ من عليٍّ وآلِ عليٍّ فقط، هؤلاءِ يُفسِّرونَ القُرآنَ بحسَبِ المنهج العُمري، التفاسيرُ موجودةٌ، أنا لا أتحدَّثُ عن خيالٍ ولا أتحدَّثُ في زاويةٍ مُظلمةٍ،

❖ أنا أتحدَّثُ بحديثٍ مُباشرٍ عِبرَ الأقمار الصناعية، البثُّ على شاشة التلفزيون وعلى الإنترنت في الوقت الحاضر؛ بالصَّوتِ والصورة، وبالصَّوتِ فقط، لِمَن يُريدُ أن يستمعَ إلى الصَّوتِ فقط، فهذا الَّذي أقولهُ لا أقولهُ في زاويةٍ مُظلمة، وإنَّا أقولهُ بمرأىً من الجميع ومسمعٍ من الجميع لأنَّ الحقيقة هي هذه.

البدايةُ من هُنا، بدايةُ الجوابِ من هُنا:

لو عَلِمْنَا خارطةَ الخَلْقِ الكاملة لَمَا جاءَ هذا السؤال:

❖ هذا هو الجزء (2) من (الكافي الشريف) للكليني، المتوفى سنة (328) للهجرة، وهذهِ طبعةُ دارِ الأسوة/ طهران - إيران/ في الصفحةِ (28)، الحديثُ الأوَّل: **بسندهِ** - بسندِ الكليني - **عَن زُرَارة، عَن أَبِي جَعْفَر** - عن إمامِنا الباقرِ صلواتُ اللَّهِ عليه - **قَالَ** - الحديثُ طويل سأقرأُ بدايتهُ لأنَّ البدايةَ هي الَّتي أحتاجُها، إمامُنا الباقرُ يقول:

- **لَوْ عَلِمَ النَّاسُ كَيْفَ ابْتَدَأَ الخَلْق مَا اخْتَلَفَ اِثْنَان** وهُناكَ نُسخةٌ: **(لَوْ عَلِمَ النَّاسُ كَيْفَ ابْتِدَاءُ الخَلْق مَا اخْتَلَفَ اِثْنَان)** - لِماذا؟
  - لأنَّهُم سيعرفونَ الأسبابَ الَّتي لأجلِها وقعَ الاختلافُ بينَ النَّاس، فهذا جاءَ في زمانِ نوح مثلما يسألُ السائل، وذاكَ جاء في زمانِ إبراهيم، وهذا طويلٌ وهذا قصير، وهذا ذكيٌّ وهذا غبيّ، وهذا غنيٌّ وهذا فقير، وهذا وهذا وهذا
  - لو عَلِمْنَا خارطةَ الخَلْقِ الكاملة لَمَا جاءَ هذا السؤال، فإنَّ السؤالَ يبحثُ عن التفاصيل الَّتي هي في الخارطة الأولى لهذا الخَلْق.

صُورةٌ إجماليَّةٌ عن الخارطةِ الأولى لِلخَلْق وبنحوِ المقاربةِ:

❖ روايةٌ أُخرى من المصدرِ نفسهِ من الصفحةِ (70) وما بعدَها، الحديثُ الأوَّل:

- **بِسندهِ** - بسند الكليني - **عَن شِهابٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْد الله الصَّادقَ صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه يَقُول: لَو عَلِمَ النَّاسُ كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ تَبَارَكَ وتَعَالَى هذا الخَلْق لَم يَلُم أَحَدٌ أَحَدَا** - هذا إذا كُنَّا قد اطّلعنا على الخارطةِ الكاملة –
- **فَقُلتُ: أَصْلَحَكَ اللَّهُ فَكَيْفَ ذَاك؟ فَقَالَ: إنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وتَعَالَى خَلَقَ أَجْزَاءً** –
  - وهذا كلامٌ تقريبيٌّ ستتَّضِحُ الصورةُ شيئاً فشيئاً من خِلالِ المعطيات الَّتي سأضعُها بينَ أيديكم، ولا أعتقدُ أنَّ ما بقي من الوقتِ يكفي للإجابةِ إنَّما سأوكِلُ بقيَّة الحديثِ إلى حلقةِ التالية –
- **بلغَ بِها تِسْعَةً وَأَرْبَعِينَ جُزءاً ثُمَّ جَعَلَ الأَجْزَاءَ أَعْشَاراً** - أي قسَّم الأجزاء المتقدِّمة قَسَّم كُلَّ جزءٍ إلى عشرةِ أجزاء، إلى عشرةِ أقسام –
- **فَجَعَلَ الجُزْءَ عَشْرَةَ أَعْشَار، ثُمَّ قَسَّمَهُ بَيْنَ الخَلْق فَجَعَلَ فِي رَجُلٍ عُشْرَ جُزءٍ، وفِي آخَرَ عُشْرَي جُزْءٍ، حتَّى بَلَغَ بِهِ جُزْءاً تَامّاً، وفِي آخَرَ جُزءاً وعُشْرَ جُزء، وآخَرَ جُزءاً وعُشْرَي جُزء، وآخَرَ جُزءاً وثَلاثَةَ أعْشَارِ جُزء حتَّى بلَغَ بِهِ جُزْأينِ تَامَّين، ثُمَّ بِحِسَابِ ذَلِك** - بحسَبِ هذا الترتيب - **حَتَّى بَلَغَ بأَرْفَعِهِم تِسْعَةً وَأَرْبَعِينَ جُزءاً، فَمَن لَم يَجْعَل فِيْهِ إلَّا عُشْرَ جُزء لَم يَقْدِر عَلَى أن يَكُونَ مِثْلَ صَاحِبِ العُشْرَيْن، وكَذَلِكَ صَاحِبُ العُشْرَيْن لَا يَكُونُ مِثْلَ صَاحِبِ الثَّلاثَة الأَعْشَار، وَكَذَلِكَ مَن تَمَّ لَهُ جُزءٌ**

لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ أَن يَكُونَ مِثْلَ صَاحِب الجُزْأَيْن، وَلَو عِلمَ النَّاسُ أنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ هَذَا الخَلْقَ عَلَىٰ هَذا لم يَلُم أحَدٌ أحَدا –

- هذهِ صُورةٌ إجماليَّةٌ عن الخارطةِ الأولى لِلخَلْق وبنحوِ المقاربةِ، الموضوعُ واسعٌ وواسعٌ جدَّاً، ومُعقَّدٌ ومُعقَّدٌ جدَّاً.

ما سيكون نوع جواب الشيخ على هذا السؤال؟

❖ إمامُنا الباقرُ وإمامُنا الصَّادقُ صلواتُ اللهِ عليهما مثلما حدَّثانا وما قرأتُ من حديثِهما من كتاب الكافي هُناكَ خارطةٌ لو اطّلعنا عليها لَمَا طُرحَ هذا السؤال وهو سؤالٌ أزليٌّ عِندَ البشر، البشرُ جميعاً يسألونَ هذا السؤال،

❖ حينما أقولُ أزليٌّ على سبيل المسامحةِ في التعبير، فهُو تعبيرٌ شائعٌ عن الأسئلةِ الَّتي يسألُها النَّاسُ في كُلِّ العُصُور يقولونَ عنها من أنَّها أسئلةٌ أزليَّةٌ، وإلَّا فإنَّ المعنى الحقيقيَّ للأزليّ لا ينطبِقُ هُنا، لكنَّهُ تعبيرٌ شائعٌ،

❖ هذا سؤالٌ أزليٌّ هُناكَ مجموعةٌ من الأسئلةِ الأزليَّةِ عِندَ البشر النَّاسُ يسألونَها في كُلِّ زمان، الإجاباتُ الحقيقيَّةُ الكاملةُ ليست في أيدينا،

❖ هُناكَ إجاباتٌ :

إقناعيَّةٌ	إسكاتيَّةٌ	على سبيل المُقاربة

❖ وجوابي من النوع الثالث؛

- إنَّها مقارباتٌ، مُقارباتٌ تُستوحَى وتُستلهَمُ من قرآنِهِم المفسَّرِ بتفسيرهم، ومن أحاديثهم المفهَّمةِ بحسبِ قواعدِ تفهيمهم،

البحث عن مُفرداتِ هذهِ الخارطة ما بينَ الأحاديثِ والرِّواياتِ وآيات الكِتابِ الكريم:

الأمورُ مُتغيِّرةٌ الأمورُ متحرِّكةٌ، هذهِ خارطةٌ مُتحرِّكة:

❖ بعدَ أن صارَ واضحاً لدينا هُناكَ خارِطةٌ إنَّني سأبحثُ عن مُفرداتِ هذهِ الخارطة ما بينَ الأحاديثِ والرِّواياتِ وآيات الكِتابِ الكريم، علَّني أتلمَّسُ شيئاً من حقائقِها وأسرارها.

❖ هذا هو الجزءُ (2) من تفسير العياشي وهو جامعٌ من جوامعِ أحاديثنا التفسيريَّة، والعيَّاشي كانَ مُعاصراً للكليني في الفترةِ الزمانيَّةِ الَّتي عاشَ فيها الكليني، كانَ العيَّاشي موجوداً فيها من رجالِ تِلكَ الفترة، طبعةُ مؤسَّسة الأعلمي/ بيروت - لبنان/ في الصفحةِ (234)، إنَّهُ الحديثُ (74):

- **عَن أبي حَمْزَةَ الثُّمَالِي، عَن إمَامنا البَاقِرِ صَلواتُ اللَّهِ وسَلامُهُ عَلَيه** - الحديثُ طويلٌ أذهبُ إلى موطن الحاجةِ منه، إنَّني آخذُ مثالاً من أمثلةِ تِلكَ الخارطة:
- **قالَ أبو جَعْفَر** - إمامُنا الباقرُ صلواتُ اللَّهِ عليه - **ثُمَّ عَرَضَ اللَّهُ عَلَىٰ آدَمَ أَسْمَاء الأَنْبِيَاءِ وَأَعْمَارَهُم** - فَهُم من وُلْدِهِ، فالأنبياءُ من وُلْدِ آدم –
- **قَالَ: فَمَرَّ آدَمُ بِاسْمِ دَاوُودَ النَّبِيّ فَإذا عُمْرُهُ أَرْبَعُونَ سَنَة، فَقالَ: يَا رَبّ، مَا أَقلَّ عُمْرَ دَاوُود وأَكْثَرَ عُمْرِي، يَا رَبَّ إنْ أنا زِدْتُ دَاوُودَ مِن عُمْرِي ثَلاثِينَ سَنَة أيَنْفُذُ ذَلِكَ إلَيه؟** - هل سَتُضيفُ الثلاثينَ

من عُمري إلى عُمرِه؟! - **قَالَ: نَعَم يا آدَم** - اللَّهُ هُو الَّذي يقول - **قَالَ آدَمُ: فَإنّي قَد زِدْتُهُ مِن عُمْرِي ثَلاثِينَ سَنَة، فَأَنْفِذ ذَلِكَ لَهُ وأَثْبِتْهَا لَهُ عِنْدَك واطْرَحْهَا مِن عُمْرِي** - أنْقِصْهَا –

- **قالَ إمامُنا الباقرُ: فَأَثْبَتَ اللَّهُ لِدَاوُودَ مِن عُمْرِه** - مِن عُمرِ آدم - **ثَلاثِينَ سَنَة ولَم يَكُن لَهُ عِنْدَ اللَّهِ مُثْبَتاً** - كانَ قد قُدِّرَ لَهُ الأربعون - **وَمَحَى مِنْ عُمْرِ آدَم ثَلاثِينَ سَنَة وَكَانَت لَهُ عِنْدَ اللَّهِ مُثْبَتاً** - مُثبتةً
- **فَقَالَ أَبُو جَعْفَر البَاقِرُ صلواتُ اللَّهِ عَلَيه: فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ: "يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِندَهُ أُمُّ الْكِتَاب"، قالَ البَاقِرُ: فَمَحَى اللَّهُ مَا كَانَ عِنْدَهُ مُثْبَتاً لآدَم وَأَثْبَتَ لِدَاوُودَ مَا لَم يَكُن عِنْدَهُ مُثْبَتاً** - الأمورُ مُتغيِّرةٌ الأمورُ متحرِّكةٌ، هذهِ خارطةٌ مُتحرِّكة.

والخيرُ كُلُّ الخيرِ في أحاديثِ العترةِ الطاهرة سَأُنَوِّرُ قُلُوبَكُم بِها وأُنَوِّرُ عُقُولَكُم بها، هذهِ كَلِماتُ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ صلواتُ اللَّهِ وسلامهُ عليهم أجمعين..

أتمنَّى لي ولكم أن نَكونَ من خُدَّامِ الحُسين مِن الَّذينَ خدمتُهم خِدمةٌ معارفيَّة، ونستعينُ بالخِدمةِ الشَّعائريَّةِ والمشاعريَّةِ للتعريفِ بإمامِ زماننا، فَدِينُنا أن نَعرِفَ إمامَ زَمانِنا وأن نُعرِّفَ به، اعْرِف إِمَامَ زَمَانِك وَعَرِّف بِه.

أسألُكُم الدُّعاء جَميعاً.. في أمانِ الله.

إنَّها ثقافةُ العترةِ الطاهرة...

بعيداً عن ثقافة السقيفتين بَني ساعدةَ وبَني طوسيّ لقاؤنا في الحلقةِ القادمة....

مع تحيّات مؤسّسة القمر عبرَ قناةِ القَمر...

www.alqamar.tv